Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مرفوعًا، وفيه راوٍ على غاية الضعف هو : عمر بن راشد، (وهكذا يضعف الحديث من ناحية السند الذى يضم راوٍ مجرّح وبلغ غاية الضعف)، وإن كان معنى الحديث صحيحًا][1].

وهنا نلحظ تشدد علماء الحديث حتى من الناحية الشكلية، وهى حالة السند، إذ لابد أن تتوفر كل الشروط التى وضعوها لصحة الحديث.

ونريد أن نشير إلى جانب من أقسام هذا الحديث لنعلم مدى العناية الكبرى التى بذلها علماء الحديث، فى البحث وراءه، وتدقيق النظر فيه، والتعرف على ما يصلح، وعلى ما لا يصلح، لكى لا يتسرب الشك إلى الحديث جملة، كما حاول المستشرقون تلك المحاولة من قبل، ولكنهم لم يفلحوا فى هذا ..

من ناحية السند : يضعف الحديث حين ينعدم الاتصال فى السند..

ومن هذا النوع :

الحديث المرسل :

وهو الحديث الذى يرفعه التابعى إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما ذكر علماء الحديث مثالاً **للمرسل** : كقول عطاء (وهو من التابعين)، قال رسول الله كذا..، أو فعل كذا.. ونحو ذلك. وهنا يسقط التابعىُّ الصحابىَّ من الإسناد، ولم يقيّد الإسناد بجميع رواته حين أسقط اسم الصحابى الذى بلّغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد سوّى جمهور المحدثين بين أن يكون التابعى الذى أرسل الحديث من كبارهم وهم الذين يروون عن الصحابة كـ"عبيد الله بن عدى بن الخيّار"، و"قيس ابن أبى حازم"، و"سعيد بن المسيّب"، وبين أن يكونوا من صغارهم (وهم من قلّ سماعهم وروايتهم عن الصحابة)، كـ"أبى حازم (سلمة بن دينار)"، و"يحيى بن سعيد"..[2]

---

[1] د. محمد أديب صالح : لمحات فى أصول الحديث ص ١٩٣.

[2] راجع كتاب "لمحات فى أصول الحديث" : د. محمد أديب صالح ص ٢٢٦.